[345] طباطبا، وإنما سمى السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن على بن محمد السكران المذكور، كان أديبا شاعرا قال الشيخ أبو الحسن العمرى أنشدني الشيخ أبو عبد ا الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري له: الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء لصب بين هاذين ؟ فقطعها قطع أوصالي تواصله ووصلها قطع قلبى خيفة البين وله أيضا: قدك عنى سئمت ذل الضراعة أنا مالى وضيفة وبضاعة إنما العز قدرة تملا الار ض وإلا فعفة وقناعة قلت: وفى معنى هذا البيت قول آخر هو: وإن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا ومنهم الحسين بن يو سف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الافطس، على الدينورى بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد " ع " قد أمره أن يحل بالدينور ففعل، وكان ذا علم وفضل، وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار وعمر خمسا وثمانين سنة. وأعقب وأنجب، فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة ابن زيد بن مهدى بن حمزة بن محمد بن عبد ا بن على الدينورى المذكور، كان نسابة بالرى وأخوه أبو شجاع مهدى بن حمزة بن زيد له عقب. ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن على حدوثة ابن محمد الاصغر بن حمزة ملحن التفليسى بن على الدينورى المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد، ومات بعرنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، ولعلى الدينورى إخوة، منهم ابراهيم ومحمد ابنا الحسن بن الحسين بن الافطس أعقبا. _____